

تاج العروس من جواهر القاموس

" ورَوْضَةٌ في الحَوْضِ قد سَقَيْتُهَا .

" نِصْوَِي وَأَرْضٍ قد أَبَتْ طَوَّيْتُهَا في التَّهْذِيبِ : " كُؤْلٌ ماءٌ يَجْتَمِعُ في الإِخَاذَاتِ وَالْمَسَاكَاتِ " وَالتَّسْنَاهِي فِيهِ رَوْضَةٌ . " ج : رَوْضٌ وَرِيَاضٌ " اقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا الْجَوْهَرِيُّ زاد في العُيُوبِ وَاللَّسَّانِ : " رِيَاضَانٌ " عن اللَّسَّانِ وَأَصْلُهُمَا رِيَاضٌ وَرِيَاضَانٌ صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ قَبْلَ لَهَا . هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قال ابنُ سِيدَه : وَعِنْدِي أَنَّ رِيَاضَانًا ليس بِجَمْعِ رَوْضَةٍ إِنََّّمَا هو جَمْعُ رَوْضِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَوْضَةٍ . لِأَنَّ لَفْظَ رَوْضٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا قد طابَقَ وَزَنَ ثَوْرٍ وَهم مِمَّا قد يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ إِذَا طابَقَ وَزَنَ الْوَاحِدِ وقد يَكُونُ جَمْعَ رَوْضَةٍ عَلَي طَارِحِ الزَّائِدِ الَّذِي هو الهَاءُ . " وَالرِّيَاضُ : ع " . وفي العُيُوبِ : عَلَمٌ لَأَرْضٍ بِالْيَمَنِ " بين مَهْرَةَ وَحَضْرَمَوْتَ " . " وَرِيَاضُ الرِّوَضَةِ : ع بِمَهْرَةَ " أَي بِأَرْضِ مَهْرَةَ . " وَرِيَاضُ الْقَطَا : ع آخِرُ " : قال الحَارِثُ بنُ حِلَّازَةَ : . فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشُّ... رِيَابِ فَالشُّعْبَتَانِ فَأَلْبَاءُ " وَرِيَاضُ الْمُهْرَةِ " يَرْوِضُهُ " رِيَاضًا وَرِيَاضَةً : ذَلَّلَهُ " وَوَطَّأَهُ وَقِيلَ : عَلَّمَهُ السَّيْرَ " فهو رِيَاضٌ مِنْ رِيَاضَةٍ وَرِيَاضٍ " كما في العُيُوبِ . وَأَنْشَدَ لِلْبَاهِلِيِّ : . وَرَوْضُهُ دُنْيَا بَيْنَ حَيْثُ يَنْ رُوِّحْتُهَا ... أَخْبٌ ذَلُولًا أَوْ عُرُوضًا أَرْوِضُهَا وَقَالَ رُوِّبَةُ يَصِفُ فَحْلًا : . " يَمْنَعُ لِحَيْيَهُ مِنَ الرِّوِّ وَرِيَاضٍ . " خَبِطٌ يَدِي لَمْ تُثْنِ بِالْإِيَاضِ " وَارْتَاضَ الْمُهْرُ : صَارَ مَرُوضًا " أَي مُذَلَّلًا . " وَنَاقَةُ رِيَاضٍ كَسَيْدٌ : أَوَّلَ مَا رِيَاضَتْ وَهي صَعْبَةٌ بَعْدُ " وَكَذَلِكَ الْعَرُوضُ وَالْعَسِيرُ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْإِبِلِ كُلُّهُ وَالْأَنْثَى وَالذَّكَرُ فِيهِ سَوَاءٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ . قال : وَكَذَلِكَ غُلَامُ رِيَاضٍ وَأَصْلُهُ رِيَاضٌ قُلَيْبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ . وفي اللَّسَّانِ : الرِّيَاضُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ يَمْهَرِ الْمِشْيَةَ وَلَمْ يَذَلَّ لِرَاكِبِهِ . وفي الْمُحْكَمِ : الرِّيَاضُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ : ضِدُّ الَّذِي لَوْلِ الذَّكَرُ وَالْأَنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . قال الرَّاغِبِيُّ : .

فَكَأَنَّ رِيَّضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا ... كَانَتْ مُعَاوَدَةَ الرِّكَابِ
ذَلُولًا قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي عَلَى وَجْهِ التَّسْفَاؤْلِ لِأَنَّهَا إِزْمًا تُسَمَّى بِذَلِكَ
قِيلَ أَنَّ تَمْهَرَ الرِّيَّاضَةِ . " وَالْمَرَاضُ : صَلَابَةٌ فِي أَسْفَلِ سَهْلٍ
تُمْسِكُ الْمَاءَ ج : مَرَايِضٌ وَمَرَاضَاتٌ " نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فَإِذَا
احْتَأَجُّوا إِلَى مِيَاهِ الْمَرَايِضِ حَفَرُوا فِيهَا جِفَارًا فَشَرَبُوا وَاسْتَقَوْا مِنْ
أَحْسَائِهَا إِذَا وَجَدُوا مَاءَهَا عَذْبًا . فِي الْعُيَابِ : " الْمَرَاضُ وَالْمَرَاضَاتُ
" هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ الْمَرَاضُ وَالْمَرَاضَانُ " وَالْمَرَايِضُ : مَوَاضِعُ
" . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالنَّقِيرَةَ فِيهِمَا
أَحْسَاءٌ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .
دِيَارُ لَشَعَثَاءِ الْفُؤَادِ وَتَرَبُّهَا ... لِئَالِي تَحْتَلُّ الْمَرَاضُ
فَتَغْلَمَما وَقَالَ كُنَيْسٌ : .
وَمَا ذَكَرَهُ تَرَبُّبِي خُصِيْلَةَ بَعْدَمَا ... طَاعَنٌ بِأَجْوَارِ الْمَرَاضِ
فَتَغْلَمَ .